

الخدمات والجغرافية الاقتصادية: ملخص تُقسم الأنشطة الاقتصادية إلى ثلاثة قطاعات رئيسية: الأساسي والثانوي والخدمي. ## يتضمن القطاع الأساسي استخراج المواد من الأرض (مثل التعدين، صيد الأسماك، والزراعة)، بينما يُحول القطاع الثانوي هذه المواد إلى منتجات مفيدة (مثل الصناعة). يقدم القطاع الثالث الخدمات للمستهلكين مقابل الدفع (مثل تجارة التجزئة، الخدمات المصرفية، والتعليم). يهتم هذا النص بدراسة قطاع الخدمات، مع التركيز على نظريات الموقع والتصنيف. **أولاً: قطاع الخدمات: تعتبر الخدمات نشاطات تلبي رغبات أو حاجات الإنسان مقابل المال. لعبت هذه الخدمات دوراً أساسياً في تطور المجتمعات، مما سمح للأفراد بالتعاون وتخصص مهاراتهم. **ثانياً: مناطق خدمة السوق: تتطور الأسواق بشكل مُنظم مع زيادة عدد السكان، ويتم تحديد منطقة السوق كمجموعة جغرافية محددة تخدم سكانها. يُعد "النطاق" أقصى مسافة يرغب الأشخاص في قطعها لاستخدام الخدمة. ويُعتبر الحد الأدنى عاملاً هاماً في تحديد موقع العمل، حيث تُستخدم تقنيات جغرافية لتحديد مواقع الصناعات والخدمات بشكل استراتيجي. **ثالثاً: نظرية المكان المركزي: تنص نظرية المكان المركزي على أن موقع المدن داخل منطقة معينة يرتبط ارتباطاً مباشراً بالخدمات المقدمة. تعتمد المدن على منطقة مأهولة قريبة تُشكل سوقاً لها. **رابعاً: القاعدة الاقتصادية: يجب أن تمتلك المدينة قاعدة اقتصادية قوية لتمكينها من النمو ودعم المزيد من الناس. تتكون القاعدة الاقتصادية من صناعات أساسية وغير أساسية. تعمل الصناعات الأساسية على بيع منتجاتها أو خدماتها للناس خارج المنطقة، في حين تلبي الصناعات غير الأساسية احتياجات الناس على المستوى المحلي. **خامساً: تصنيف قطاع الخدمات: **تصنيف وظيفي: تُصنف الخدمات وفقاً للوظيفة التي تقوم بها، مثل: الخدمات الصحية، الثقافية، الاجتماعية، الشبابية، الرياضية، الترفيهية، الإدارية، الدينية، وغيرها. **تصنيف حجمي: تُصنف الخدمات بناءً على نطاق تأثيرها وعدد السكان الذين تخدمهم: * خدمات محلية: تُقدم في مراكز خدمية صغيرة تخدم تجمعات سكانية صغيرة. * خدمات مركزية: تُقدم في مراكز أكبر وتخدم مجموعة أكبر من السكان. * خدمات إقليمية: تُقدم في المدن الكبرى وتخدم منطقة واسعة. **السياق المصري: تُقدم الخدمات الصحية في مصر من خلال ثلاثة قطاعات: الحكومي، العام، والخاص. **الخدمات الصحية في مصر: تُقدم الخدمات الصحية في مصر عبر ثلاثة مستويات: **المستوى الأول (الرعاية الصحية الأولية): تُقدم من خلال شبكة من الوحدات الصحية الريفية والحضرية. * **المستوى الثاني: تُقدم من خلال المستشفيات العامة في عواصم المراكز الإدارية. * **المستوى الثالث: تُقدم من خلال المستشفيات العامة في عواصم المحافظات، بالإضافة إلى المستشفيات الجامعية ومستشفيات القطاع العام والخاص. **أسس وسياسات توزيع الخدمات: تراعي الهيئة العامة للتخطيط العمراني المصرية مجموعة من الأسس والسياسات عند توزيع الخدمات، مثل: * تحقيق متطلبات السياسة العامة للدولة. * تعظيم الاستفادة من هيكل التوزيع الجغرافي للخدمات القائمة. * تحديد الحجم السكاني الملائم لكل نوع من الخدمات. * توافق حجم ونوعية الخدمات مع نمو التجمعات العمرانية. * مركزية وتوسط مواقع الخدمات. * الاستغلال الأمثل للمساحة الأرضية المتاحة للخدمات. **خصائص توزيع الخدمات: * **المركزية: تأدية الخدمة لوظائف مركزية، حتى وإن لم تكن في المركز الهندسي للمساحة العمرانية المخدمية. * **مدى نطاق نفوذ الخدمة: يتحدد نطاق تأثير الخدمة بالمسافة أو البعد الذي تبقى عنده لدى السكان الرغبة في أن يقطعوا رحلة للحصول عليها.